ولاخر هل لمن ابكى حال الانكرة • ورأى من دهره ما خيره
ليس بالمنكر ما انكرته • كل من عاش رأى ما لم يره

ولاخر

جار الزمان علينا في تصرفه • واي حر عليه الدهر لم يجر
عندي من الدهر ما لو ان ايسره • ملقى على الفلك الدوار لم يدر

ولابن الرومي

الا ان في الدنيا عجائب جمة • واعجبها ان لا يثيب وليدها
اذا ذل في الدنيا الاعز والبس • اذلتها عزا وساد مسودها
هناك فلا جادت سماء بصوبها • ولا امرحت ارض ولا اخضر عودها
ارى الناس مخسوفا بهم غير انهم • على الارض لم يعلك عليهم صعيدها
وما الخسف ان تلقى اسافل بلدة • اعاليها بل ان تسود عبيدها

ولاخر

لنا من الدهر خصم لا نطالبه • فما على الدهر لو كفت نوائبه
يزيد منه حرا كما من مسالمه • فكيف يسلم منه من يحاربه
ولو امنت الذي يخشى اراقمه • على جهات الذي يخشى عقاربه

ولابي فراس

تصفحت احوال الزمان فلم يكن • الى غير شاكي الزمان وصول
اكل خليل هكذا غير منصف • وكل زمان بالكرام بخيل

ولابن الرومي

ان الدهر يرفع كل وغد • ويخفض كل ذي شيم شريفة

كمثل البحر

٢٩٥

كمثل البحر يغرق فيه حي • ولا ينفك يطفو فيه جيفة
او الميزان يخفض كل وافي • ويرفع كل ذي زنة خفيفة

ولابن نباتة

واصغر عيب في زمانك انه • به العلم جهل والعفاف فسوق
وكيف تسر الحر فيه مطالب • وما فيه شيء بالسرور حقيق

تتمة نذكر فيها طرفا من مثالب بني امية

ومساويهم اعلم ان بني امية صنفان الاعياص
والعنابس حرب وابو حرب وسفيان وابو سفيان فبنو
مروان وعثمان من الاعياص ومعاوية وابنه من العنابس
ولكل واحد من الصنفين المذكورين وشيعتهما كلام طويل
وخلاف شديد في تفضيل بعضهم لبعض **واعلم**
ان علماء الفاطمية وشيعتهم يقولون ان الشجرة الملعونة
في القران هم المرادون بها وان النبي صلى الله عليه وسلم
راى في منامه القردة تنزو على منبره واحدا بعد واحد
وان جبريل نزل بالاية الكريمة واخبر انهم يملكوا
الف شهر ولو طاولتهم الجبال لطالوا عليها قلت وقد
ذكرنا في كتابنا في شان الحكم دولة مروان والوليد
بن عقبة ما فيه كفاية واما ابو سفيان فحاله لا يخفى على
احد فقاتل ما كان ذا الاسلام وجهز الجيوش على رسول الله
صلعم عاما بعد عام ولم يسلم الا بعد ان راى كتائب

رسول الله صلعم

Copyright © King Saud University